

نبض القلم

ليس ذكرى عابرة

نعم .. ليس ذكرى عابرة ، تُستذكر (بمقال مناسبة) حسب تعبير أهل المهنة ، أو (اسقاط فرض) يساير به الكاتب الجو العام والمزاج الشعبي والسياسي .. بل هي ذكرى اليمية لا تفقها الكلمات حقها واستحقاقها الواقعي ، وأثارها الخطيرة ، ولا يكفي فقط استعراض أرقام الخسائر البشرية والمادية والحوادث المروعة .. فالذاكرة تختزن بالكثير من الصور المؤلمة التي تغطيها عدسة العين ، وحفرت لها مكانا ثابتا في القلب لشدة ألماها ، والمواقع الإلكترونية والأرشيف والكتابات تضم منها الكثير الكثير الذي يستعصي على العد والاحصاء ..

وصدرت دراسات وكتب وإبحاث ، ولا تزال المطابع وستبقى تستقبل وتطبع المزيد من المؤلفات والكتابات عنها ..

حدث بهذه النتائج لا يمكن أن يكون ذكرى عابرة ، أو مناسبة عادية تمر مرور الكرام ..

ندم ، واعتراف بالخطأ ، وفشل في تقدير المواقف وحساب النتائج .. كل ذلك حصل ، لكنه لا يكفي ، وبعد فوات الأوان ، وبعد أن طار الطائر ، فلا ينفع الشباك ..

ماذا يجدي الاعتذار بعد كل هذا الخراب والدمار والوفوس التي امتدت بانثارها الى النطقة كلها والعالم ..

حرب بنيت على كذبة ، وادعاءات خاطئة ومزيفة حاولوا اقناع العالم بها ، ونتائج مروعة ، واعتراقات من امريكيين وبريطانيين وغيرهم بما فيهم رؤساء ومسؤولون كبار بخطط المبررات التي ساقوها لافتعال الحرب واخفاء الهدف

الاساس وهو تدمير العراق ..

نعم كل ذلك حصل .. لكن بعد فوات الأوان ..

اعتراف واحد أسوقه هنا من مسؤولو الدبلوماسية والسياسة الأمريكية لتسويق الحرب يكفي لوجهه تحريم المعتدي وتحمله وزر اعتدائه ونتائجه الكارثية ..

كولون باول وزير الخارجية الأمريكي الأسبق بعد الاحتلال بسنوات قليلة جدا (2005) وصف خطبه الذي سيظل عالقا في الذاكرة أمام الأمم المتحدة قبل

شن الحرب وادعاءاته الكاذبة عن امتلاك العراق لاسلحة كيميائية وبيولوجية وعمرزة المعززة بصور زائفة وافلام لتبريرها بأنه وصمة غار في حياته المهنية والسياسية ..

اعتراف خطير .. لكن بعد فوات الأوان أيضا ..

هل الزمن كفيلا بالنسيان ؟

ذلك .. رهان خاسر مع جرح غائر ..

الاستنكار وحده لا يجدي نفعا .. والاعتراف بالخطأ لا يعيد ما دمر ..

الاعتراقات الكثيرة تؤكد حق العراق بالتعويض المادي والاعتباري عن كل الخسائر البشرية والمادية التي لحقت به جراء العدوان وصفحاته اللاحقة ومنها

داعش والأرهاب .. وهذا ما اكند عليه منذ وقت مبكر في مقالات هنا في (الزمان) .. ونؤكد عليه اليوم مرة أخرى ..

عندها يمكن للاستنكار اعتبار ..

وللاعتذار والاعتراف بالخطأ ثم ..

0000000000000000

ربيع القران

رمضان شهر القران ..

(1)

رمضان ربيع القران ، تتلطف فيه النفوس ، وتجدد العهد مع الله للعمل بما يرضيه

وأفضل دليل للانسان هو كتابه سبحانه وتعالى ، ولذلك ينبغي أن تكون قرائته

بتدبر وفهم ومعاشرة لكي تترجم مضامينه الى عمل حقيقي يرضي الله ويتأب عليه المسلم ..

القران ليس كتاب مطالعة ، فهو لم ينزل للقراءة فقط ، بل لفهمه وتدبر معانيه

والعمل بما جاء فيه وتجسيده في سلوك شخصي .. في التعامل اليومي مع الآخر .. في البيت ، والعمل ، والشوارع .. في الحلال والحرام ، والحق والباطل

في الامور العبادية والعلمية معا ..

الامام علي ابن ابي طالب لخص في وصية لابنه الحسن الهدف من قراءة القران ، وكيف يظهر اثرالقراءة على القارئ .. لا تخبر الناس كم تحفظ وكم

تقرأ من القران .. بدعمه يرون فيك قرآنا .. إلمع جانعا ، رحم بيتما ، سامع مسيئا ، بروالديك ، صل رحمتك ، أتبسم للجميع .. فليس العبرة أين وصلت في

قراءة القران وحفظ القران إنما أين وصل القران فيك ..

القران كتاب رحمة والرحمة من أسماء الله (كتب على نفسه الرحمة) ومن مظاهر رحمته الكثيرة سبحانه أن بعث رسلا للبشر ختمهم برسوله الكريم محمد (ص)

كان (رحمة للعالمين) .. وبالرحمة تديء، سسور القران (بسم الله الرحمن الرحيم) ..

يلطمنا الله سبحانه وتعالى ان الرحمة عنوان رئيس في السلوك والتعامل مع الآخر .. حب الآخر .. والرفقة بحتى الحيوان.. فلها الاولية في الحياة وبدونها

تصعب الحياة وتكون القسوة والعداوة والبغضاء هي السائدة ..

تكيف تترجم هذه المعاني التي تقراها في السلوك والتعامل مع الآخر .. ؟

للك هي قيمة القراءة ..

الرحمة تنظم الحياة وتصنع التكافل وتحقق العدالة وتحافظ على تماسك الاسرة

والمجتمع .. الرحمة مع الزوجة والمجتمع وفي بر الوالدين ..

(.واخض لها جناح الدال من الرحمة) ..

في القران نقرأ عن اسماعيل وكيف امتثل لامر ابيه وكيف نطق ذلك في بر

الوالدين (قال سبحانه ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك أمرا) بينما كان ابن

نوح رافضا لطلب ابيه (وإذنى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن

مع الكافرين) ..

وهكذا تترجم ما تعلمناه من القران في التعامل مع الصغير والكبير ، مع الفقير

والضعيف .. الخ ..

يقول ابن مسعود (كان الرجل من إذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعرف

معانيهن والعمل بهن) ..

وفي هذا المعنى ايضا للكتور والفيلسوف والمفكر مصطفى محمود عبارة جميلة

(ليس المطلوب أن يكون في جيبي مصحف ، ولكن المطلوب أن تكون في أخلاقك

آية) ..

كان خلق الرسول (ص) القران .. لفتنذي به ..

رمضان كريم ..

وكل عام وانتم بخير ..

0000000000000000

كلام مفيد :

الندم لا يقتصر على التصرفات الخاطئة ، فقد

نشعر بالندم على تصرفات صحيحة مع من لا يستحق ..

طالب سعدون

بغداد

الإتصالات والمعلوماتية تبحث مع العمل تهيئة الإستمارة الإلكترونية

وزارة الصحة تطلق منصة عراق مسافر في مطارات البلاد

وكذلك الإستضافة وكيفية حماية الإستمارة الإلكترونية، علما ان الإستمارة الإلكترونية الجديدة تخدم ما بين(400-300 ألف من الاسر العراقية).

واكد المعنين في وزارة العمل والشؤون الإجتماعية ان التقديم سوف يكون بشكل مباشر من قبل الأسر المستفيدة، كما المديرين بعض المقترحات والحلول بما يخدم ديمومة وسلاسة استخدام الإستمارة الإلكترونية من اجل خدمة المواطن وتسهيل المعوقات. واعلن مدير مديرية خدمات الاتصالات والمعلوماتية ياسر امس انه (جرى خلال الاجتماع بحث عن عبد الجبار في وقت سابق من تشكيلة عدة لجان من ملاكات المديرية لمتابعة أعمال التحول الإلكتروني وتنفيذ مشاريع الحوكمة الإلكترونية، وأن الوزارة ماضية بتنفيذ هذه المشاريع خدمة للصالح العام.

المؤسسات الحكومية وتنفيذ مشاريع الحوكمة الإلكترونية، وذلك من خلال الزيارات والاجتماعات المتكررة التي يجرؤها مع الملاكات المختصة العاملين في وزارات الدولة، وفي هذا الصدد عقد اجتماع في مقر وزارة العمل والشؤون الإجتماعية ترأسه معالي الوزير السيد عادل الركابي، وحضره عدد من الملاكات المختصة في الوزارة، بالإضافة إلى عدد من السادة مدراء الاقسام في مديرية خدمات المعلوماتية، وممثلين عن مكتب رئيس الوزراء وهيئة الاعلام والاتصالات. وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (جرى خلال الاجتماع بحث حول الية اطلاق الإستمارة الإلكترونية الخاصة بالأسر المستفيدة من الرعاية الاجتماعية، و التباحث حول الية اطلاق الإستمارة الإلكترونية الخاصة بالتقديم للأسر المشمولة بقرار الوزارة،

قائمة بالمختبرات المعتمدة لاجراء فحص PCR طبقا لتوجيهات وزارة الصحة العراقية بالإضافة إلى قوائم مرجعية أخرى، مشيرة: إلى انها ستقبل فقط الشهادات الصادرة عن المختبرات المعتمدة المذكورة في المنصة).

تتقل أسرع واكدت انه بإمكان المسافرين الاطلاع على شهادات اختبار PCR الخاصة بهم في المنصة مما يجعل التنقل في المطار أسرع باستخدام رمز الاستجابة السريعة غير التلاسمي للتحقق من اصدار الشهادات ويساهم في الحد من إمكانية تزيور نتائج الفحوصات .

وتستمر الشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية متفصلة بملاكات مديرية خدمات الاتصالات والمعلوماتية، ببذل الجهود للتعريف بأهمية النحول الإلكتروني في عمل



مطار بغداد الدولي

كاوتحرات تسجيل الدخول للطائرات.

ولفتت السلطة في بيان تلقته (الزمان) ان (هذه المنصة تضم

safer.com لتوفير الراحة للمسافرين القادمين والمغادرين من وإلى العراق والمساعدة في الحد من تقليل الانتظار على

بغداد - ندى شوكت

أطلقت وزارة الصحة بالتعاون سلطة الطيران المدني العراقي

منصة عراق مسافر -IraqMo

توفير 20 ألف فرصة عمل ويستثمر سياحياً

وزير الموارد يضع حجر الأساس لمشروع سد مكحول



حجر : وزير الموارد المائية يضع حجر اساس سد مكحول

والذي ستغمر بحيرية السد اراضيهم من خلال لجان مشتركة (بهذا الخصوص).

ومن جانبه أكد محافظ صلاح الدين وبحضور المحافظ عماد جبر ومحافظ كركوك ركان سعيد الجبوري والوكيل الفني والمالك المتكدم للوزارة.

وقال الوزير خلال الاحتفال (بعد التوكل على الله وايدانا ببدء الحملة الوطنية الكبرى لتنفيذ مشروع سد مكحول الاستراتيجي على نهر دجلة في محافظة صلاح الدين وبعد استكمال الوزارة لكافة متطلبات اادرج هذا المشروع الحيوي والمهم وافقت وزارة التخطيط على اادرجه ضمن موازنة العام الحالي وبدعم مباشر من السيد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي).

مشروع مهم

مضيفا ان (هذا المشروع يعتبر من اهم المشاريع التي ستنفذها الوزارة بعد عام 2003 ويسعة ثلاثة مليارات متر مكعب وبايدي عراقية 100 بالمائة تصميمًا واشراقًا وتنفيذًا والذي سيساهم بزيادة السعة التخزينية لمنظومة الموارد المائية وتعزيز الأمن المائي والاقتصادي للبلاد وتوليد الطاقة الكهربائية فضلا عن درء خطر الفيضان وكسر الموجات قبل وصولها إلى سدة سامراء وناظم الثرثار وزيادة المساحات الزراعية وإنجاح الخطط الزراعية مستقبلا في محافظتي صلاح الدين و كركوك).

وموكد ان (السد سيامن أكثر من 20 ألف فرصة عمل لسكان المناطق المحيطة به ومن الممكن استثمار المكان سياحيا وتنمية الثروة السمكية فيه وان الحكومة الاتحادية وبالتعاون مع الحكومة المحلية سوف تعوض جميع المتضررين من الاهالي

اخرها حول القطاع الصناعي) ، وتابع (سيشارك في المؤتمر الخاص بالزراعة وزراء الزراعة، والموارد المائية، والتجارة، وهيئة المستمارين في مجلس الوزراء، والجمعيات الفلاحية في العراق، من دعم القطاع الزراعي ودفع عجلة تنميته والنهوض بواقعه).

وقال ان (دعم الفلاحين والمزارعين واستصلاح الأراضي ومنع الاستيراد الخارجي ، وادخال مستلزمات الري الحديثة اولويات نياية وحكومية) . واعلن الشمري عن: تحضيرات لعقد مؤتمر موسع تحت شعار (زرع في العراق) مطلع الاسبوع المقبل على ان يلحظه مؤتمرا

ارتفاع اسعارهما وعدم العقول كاهل المستهلك.واعلنت لجنة الزراعة والمياه والاهوار النيابية عن عقد مؤتمر لدعم المنتج الزراعي المحلي الاسبوع المقبل. واكد رئيس اللجنة سلام الشمري في بيان امس (ضرورة دعم المنتج الوطني من خلال تنشيط اصلاح الزراعي).

ومنذ أكثر من شهر، منعت الحكومة استيراد 2,3 نوعاً من الحاصلات والمنتجات ومنها الخفاجي، بعدها أعلن الخفاجي، صدور قرار من مجلس الأمن الوطني، بالسماح باستيراد 50 ألف طن من الطماطة و50 ألف طن من صناعات البجاج، خلال شهر رمضان، للتخفيف من

إلى ان (رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي يتواصل يوميا لتوفير كافة المستلزمات للمزارعين في البلاد)، وأشار إلى ان المزارعين بحاجة للحماية من الاستيراد فقط، أكد (تخصيص تربيون و500 مليار دينار لدعم الفلاحين على شكل قروض). استيراد حاصلات

إلى المواطنين يسعسر مناسب)، ويشان ارتفاع أسعار بعض المحاصيل الزراعية، قال إن (العراق شهد تراجعًا في الإنتاج في المدة السابقة، وعليه اطلقت اجازات الاستيراد لحصول الطماطم بـ 50 ألف طن، والخيار والباذنجان كذلك)، مبينا أن (إجازة الاستيراد ستبقى مفتوحة حتى العاشر من شهر ايار المقبل).وتابع الخفاجي، ان (الإنتاج الحيواني في العراق مر خلال السنتين الماضيتين بأصعب الظروف نتيجة الاستيراد الخارجي والطائش، وبفعل عدم السيطرة على بعض المنافذ، وخاصة المنافذ خارج إطار الدولة).ولفت

الحلبوسي : مبادرة السيادة مقدمة لإعلان وثيقة بغداد

صالح وبحر العلوم يؤكدان أهمية مشروع ترسيخ مبدأ العدالة



محمد الحلبيوسي

تنظر الى التجربة بعين نقدية من قبل النخب الاكاديمية والسياسية.لتشكل بذلك احد بناءات الدولة، متخماً (هذا الجهد الكبيرالذي تطلب انجازه بهذا الشكل والمضمون المتميز، وجود شخصيات فاعلة ومعتمدة ومستقلة ومالكة للرؤية وقريبة من الجمع). و اضاف ان (مهمة المشروع بتشخيص معوقات المرحلة الماضية لمدفع بالآخرين في اصلاح الخلل في قوانين مسارات بناءات الدولة للمرحلة المقبلة ،ولاسيما ان اي مسعى مستقبلي لتحديد افاق المصالح الوطنية يجب ان لا يقتصر على الكتل السياسية،بل شاملة للقوى المجتمعية الفاعلة). وتابع عبد المهدي ان (المبادرة يمكن ان تحقق مفهوم المشاركة والرقابة الجماهيرية في صناعة القرار) .

ازمة العراق سياديا، الذي يعد الوثيقة الأولى لمناقشة مفهوم السيادة الوطنية في فكر وتجربة رؤساء وزراء العراق بمشاركة رؤساء مجالس النواب منذ 2004وحتى العام المنصرم، الذي عدته اطراف اكااديمية وقوى سياسية وشخصيات خطوة قضى الى اجواء وطنية واتطاعة حقيقية وصنية لبلورة حلول ومعالجات للأزمات والمشاكل التي مر ويمر بها البلد ، ومن ثم التوجه نحو بناء دولة سليمة).

خطوة مهمة

من جانبه ،أشاد الحلبيوسي بـ (المبادرة كونها خطوة مهمة لتهيئة الاجواء لإعلان وثيقة بغدادالتي ستحدد علاقة القوى كل منها بالامة والوطن والدولة وارتباطها بسترراتيجيات بناء الدولة ، ولا وظائف السلطة ومكتسباتها).

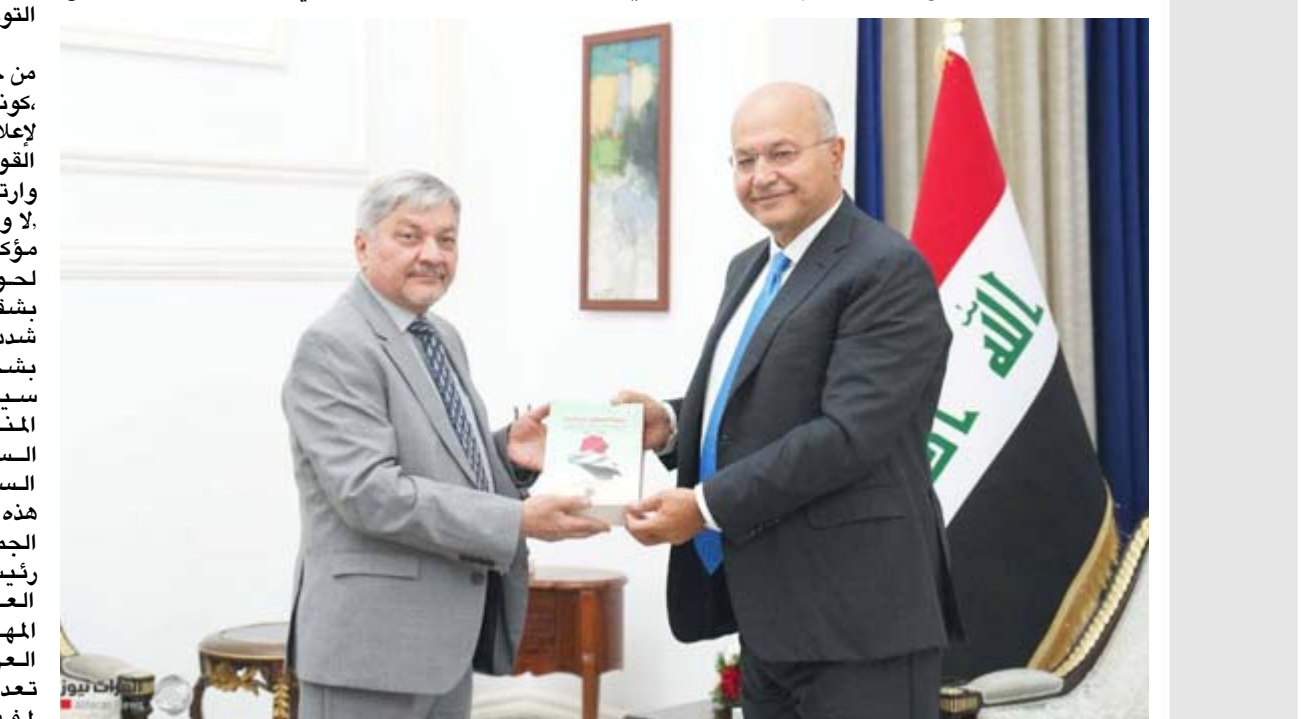
مؤكداً (دعمه الكامل للمبادرة ودعوته لحوارات مفتوحة مع السلطنتين بشقيها التشريعي والتنفيذي ،كما شدد على فرصة نجاحها لارتباطها بشخصية وطنية مستقلة ذات بعد سياسي واجتماعي .بعيدة عن المناكفات والصرعات والتناجز السياسية). ورجح رئيس الوزراء السابق ،عادل عبد المهدي ،ان تحقق هذه المبادرة ، مفهوم المشاركة والرقابة الجماهيرية في صناعة القرار. وأشار رئيس عبد المهدي خلال لقائه بحر العلوم ،الذي اعرب عن شكره لعبد المهدي على مساهمته بمشروع ازمة العراق سياديا،الى ان (هذا الوثيقة تعد الأولى من نوعها في مستهل لقائه لمفهوم السيادة في فكر وتجربة الرئاسات العراقية بعد 2004، وهي

في انجاز متطلباته الفعاليات المجتمعية والفاعلين السياسيين ومراكز التفكير السياسي ومنظمات المجتمع المدني ومراكز القرار). كما التقى بحر العلوم ،رئيس مجلس النواب ،وناقشا بلورة حلول ومعالجات للأزمات والمشاكل التي مر بها العراق. وذكر البيان ان (بحر العلوم قدم في مستهل لقائه بالحلبوسي، نسخة من كتاب مشروع

بحثا خلال لقاء جمعهما ،القطورات السياسية والأمنية في البلاد،والجهود الرامية إلى إجراء انتخابات مبكرة حرة نزيهة .تعزز ثقة المواطن في العملية السياسية). واكد صالح إنه (لا بد من تعزيز سيادة القانون وترسيخ مبادئ العدالة الاجتماعية القائمة على إرساء روح المواطنة ،والعمل على توفير متطلبات عراق آمن مستقر ذي سيادة كاملة.تشتترك

بغداد - الزمان

استقبل رئيس الجمهورية برهم صالح،السياسي المستقل إبراهيم بحر العلوم ،وبحثا الجهود الرامية إلى إجراء إنتخابات مبكرة .تعزز ثقة المواطن في العملية السياسية،فيما عد رئيس مجلس النواب محمد الحلبيوسي ،مشروع العلمين مقدمة لإعلان وثيقة بغداد. وقال بيان تلقته (الزمان) اسس إن (صالح وبحر العلوم



مبادرة : بحر العلوم يقدم لرئيس الجمهورية مبادرة السيادة

العراق يؤكد مشاركته في كأس العرب للصالات

بغداد- الزمان وافقت الهيئة الطبيعية المدبرة للمكرة العراقية، على مشاركة منتخب الصالات في بطولة كأس العرب، التي ستقام في مصر، بالفترة ما بين 20 و30 مايو / أيار المقبل. وأعلنت ستة منتخبات موافقتها على المشاركة في بطولة كأس العرب، وهي الإمارات والمغرب والسعودية والبحرين بجانب الدولة المستضيفة مصر، فضلا عن العراق. وكانت الهيئة الطبيعية تلقت الدعوة الرسمية من اللجنة المنظمة للمشاركة في بطولة كأس العرب، وجاءت الموافقة في خطوة لتوفير أفضل سبل التحضير لأسود الراقدين للبطولات الدولية المقبلة، لاستفادة من الاحتكاك المباشر مع المنتخبات العربية القوية في القارتين الآسيوية والأفريقية.

بغداد- الزمان وافقت الهيئة الطبيعية المدبرة للمكرة العراقية، على مشاركة منتخب الصالات في بطولة كأس العرب، التي ستقام في مصر، بالفترة ما بين 20 و30 مايو / أيار المقبل. وأعلنت ستة منتخبات موافقتها على المشاركة في بطولة كأس العرب، وهي الإمارات والمغرب والسعودية والبحرين بجانب الدولة المستضيفة مصر، فضلا عن العراق. وكانت الهيئة الطبيعية تلقت الدعوة الرسمية من اللجنة المنظمة للمشاركة في بطولة كأس العرب، وجاءت الموافقة في خطوة لتوفير أفضل سبل التحضير لأسود الراقدين للبطولات الدولية المقبلة، لاستفادة من الاحتكاك المباشر مع المنتخبات العربية القوية في القارتين الآسيوية والأفريقية.

إدارة الكهراء تسمي الملك التدريبي أربيل تستعين بدولي سابق لقيادة فريق الشباب

بغداد- الزمان أعلن نادي أربيل الرياضي، تعاقد مع نجم دولي سابق لقيادة فريق الشباب في الموسم الحالي. وقال المشق الاعلامي للنادي ريبين رمزي في تصريح صحفي ان الهيئة الادارية لنادي أربيل، قررت تعيين عبدالله محمود مشرفا لفريق الشباب المشارك في الدوري العراقي لكرة القدم. وأوضح ان الإدارة قررت تعيين احمد مناقد مدربا للفريق واحمد

شكور، حسن قادر مساعدا للمدرب و كاروان مجيد مدربا لحراس المرمى. يذكر ان مباريات الدوري العراقي الممتاز على مستوى الشباب سينطلق يوم 20 من الشهر الجاري وسيواجه أربيل فريق النجف في اولي مبارياته. ومن جهة اخرى أعلن نادي الكهراء الرياضي، عن اسماء الكادر التدريبي المساعدين للفريق الكروي احمد صلاح وقال المشق الاعلامي للنادي خيام

باريس يفسد إنتفاضة بايرن ويطرده من أبطال أوروبا

باريس - وكالات تاهل باريس سان جيرمان، لنصف نهائي دوري أبطال أوروبا، رغم الخسارة أمام ضيفه بايرن ميونخ، بهدف نظيف، في المباراة التي جمعت الفريقين، على ملعب حديقة الأمراء.

من هدف مؤكد، بينما تعاطفت الحارضة مرة، والقائم الأمين مرتين، مع الحارس الألماني في 3 محاولات أخرى للنجم البرازيلي. وعكس سير اللعب تماما، من عمل جماعي لكومان ومولر والابا، هن تشويبو موتينج، الشباك برأسية حل موسيلا مكان الفونسو بديفن. وفي الدقيقة 78 انخلعت القلوب الألمانية، حيث انفرج ميايبي من منتصف الملعب، وسجل هدفا، إلا ان تقنية الفيديو اشارت بوجود تسلسل. بعدها بدقائق قليلة، كاد ليروي وسيلعب تشيلسي في الدور نصف النهائي، مع الفائز من مواجهة ليفربول وريال مدريد، وسيلتقيان تشيلسي، ومرر بوليسيتش الكرة إلى جيمس الذي سدد بعيدا عن المرمى. وسنحت فرصة أمام تشيلسي لكن الألماني كاي هافيرتز فضل التمهير لمونت بدلا من التسديد على المرمى، ليقطع الدفاع كرته. وتخلص كورونا من تشيلويل، قبل أن يهبها الكرة لنفسه ويسدد فوق مرمى تشيلسي، وممرت الدقائق التالية بهدوء وسط تكتل دفاعي لتشيلسي، لينتهي الشوط الأول بالتعادل (0-0).

وأجرى تشيلسي أول تعديل له في الشوط الثاني، ومرر مونت الكرة في الناحية اليسرى إلى تشيلويل الذي عكسها أمام المرمى دون أن يتمكن بوليسيتش من متابعتها في الشباك. وحصل مونت على الكرة في الناحية اليسرى، ليسدها نحو كوشيسا، إلى طريقة اللعب (3-3-4) حيث تكون الخط الخلفي وبيبي مانافا وتشانسيل ميمبما وبيبي ورايدو ساتوسي. وادي ساتيوس أوربيبي دور لاعب الارتكاز، وتحرك حوله ساركو جروبيتش وسيرجيو اوليفيرا، فيما شغل موسى ماريجا دور المهاجم الصريح بين كورونا واوتافيو.

الفرصة الخطيرة الأولى في اللقاء جاءت في الدقيقة السابعة، عندما مرر بوليسيتش الكرة إلى مونت الذي سدد من منتصف منطقة الجزاء كرة ارتدت من الدفاع إلى ركنية لم تفر.

ورد بورتو في الدقيقة (11) عندما حاول حارس تشيلسي انوار مكدتي إبعاد الكرة، لتذهب بالخطأ إلى تيكيتكو الذي سدها مباشرة لترتد من جورجينيو بجانب

في المرمى المهم لم تته

انتقال فريق نادي القوة الجوية الى دوري المجموعات في بطولة اندية أبطال اسيا لكرة القدم بعد الفوز على فريق نادي الوحدة السعودي بفارق ركلات الترجيح من علامة الجزاء .كان متوقعا ، ليس لفارق المستوى وحسب وانما لان القوة الجوية يتصدر بطولة اندية الدرجة الممتازة في حين ان منافسه الوحدة في الترتيب الرابع عشر في الدوري السعودي وكان واجبا على القوة الجوية ان يدافع هذه الامتيازات الفنية بكل حرص ،ويتصدر لها .. ولكن فريق نادي القوة الجوية عانى كثيرا قبل ان يفوز ببطاقة التاهل الى دوري المجموعات لاهم بطولة اسبوية على مستوى الاندية .. المعاناة بدأت بالهدف الذي سجله فريق الوحدة السعودي نتيجة خطأ سانج وغير مقبول عندما اعتقد الدولي الجرب احمد ابراهيم وزملائه في خط الدفاع ، ان مهاجم الوحدة الساسق خلفهم في حالة تسلسل رغم ان الكرة جاءت من رمية جانبية ، و لا تسلسل في هذه الحالة .. وحاول فريق القوة الجوية ان يتدارك النتيجة ويسجل هدف التعادل ،ولكنه لم يفلح في ذلك الا قبل صافرة نهاية المباراة بدقة واحدة بتسديدة قوية وهائلة أطلقها النجم الدولي ايمن حسين ،ثم حسم فريق القوة الجوية نتيجة اللقاء عن طريق ركلات الترجيح بفضل تالق حارسه البديل محمد صالح الذي صد كرة واحدة اسهمت في ترجيح كفة القوة الجوية.

المهمة القادمة لفريق نادي القوة الجوية في دوري المجموعات في بطولة اندية أبطال اسيا ،لن تكون سهلة عطا على اداء الجوية امام الوحدة في ملحق البطولة ، اذ ان الاندفاع والحيارة على الكرة واللباقة البدنية الجيدة ،عوامل مهمة لكن الاهم منها هي ترجمة الفرص الى اهداف ،والثبات الذهني في اداء اللعب الجماعي بالكفاءة التي تتفق مع الخبرات التي تضمنها الفريق ،واقول الثبات الذهني لان شرودا غير منتظر اصاب احمد ابراهيم في غير حالة ،كاد ان يدفع القوة الجوية ثمنه باهضا ، واشير الى احمد ابراهيم بالاسم ،لانه لاعب دولي يعتمد عليه الفريق ، ويجب ان يكون خط الوسط اكثر فاعلية في تنسيق وتوجيه اللعب وصنع الفرص والدفاع الموضعي حال فقدان الحيارة على الكرة ،وتفعيل الاطراف لتحقيق الضغط المطلوب على المنافس .. ولا يكفي تركز لاعبي خط الهجوم ،في المكان المناسب في ملعب الفريق المنافس وانما المهمة الفنية تتعدى ذلك الى التغلب على حسابات الدفاع المقابل بجمل تكتيكية ذكية وسريعة ،وتنوع اللعب والتسديد من خارج منطقة الجزاء .

وتكتف هنا التركيز على اداء القوة الجوية ،لانه من فرق النخبة العراقية يسانده جمهور كبير في مدن العراق كلها ،ومردوده الايجابي في لاجع المباريات في بطولة اندية أبطال اسيا سينعكس على اداء ومردود المنتخب الوطني .. و لا ننسى حق الكادر التدريبي بقيادة الكابتن ايوب اوديشو بالاشارة الى اخطاء القوة الجوية امام الوحدة السعودي ،بوذك انه اصاب في عدة حالات ،خاصة في قراءة متغيرات اللعب في الشوط الثاني ،والمهانة الناجحة على اللاعبين البدلاء .نطالب الصقور بالمزيد من النجاحات بوم في مستوى التحدي القاري بلا اذى شك .

بغداد - الزمان حصد المنتخب العراقي المركز الأول في بطولة الجائزة الكبرى الآسيوية، التي أقيمت على مدى يومين في مدينة مشهد الإيراني بعد أن حصد 14 وساما متنوعا ليحل في الترتيب الأول.

جاء ذلك في أول مشاركة للعب القوى بعد إغلاق المدن جراء احتياج جائحة كورونا منذ العام الماضي. ونجح الاتحاد العراقي في التحضير جيدا للبطولة رغم المتاعب البسيطة المتأخرة عبر تنظيم جدول السباقات المحلقة، مما حافظ على بقاء اللاعبين والاندية ضمن اجواء المنافسة، الأمر الذي أسهم في انتقاء الأفضل من بينهم للمشاركة مع المنتخب في بطولة الجائزة الكبرى. وحصد المنتخب العراقي ذهبيتين وبرونزية وإحتمالي 4ذهبيات

حواجز بزمن قدره 14.08 ثانية. وحقق لاعبو المنتخب الحصاد في سباق 400م وكانوا على موعد مع وسامين في هذه الفعالية. وحقق طه حسين ياسين ميدالية ذهبية في زمن 46.22 ثانية، بينما حصد محمد عبد الرضا جنجون البرونزية بنفس السباق بزمن 47.31 ثانية. وفي سباق 100م تمكن اللاعب حسين علي ناهي من حطف الميدالية الذهبية في زمن قدره 10.45 ثانية. كما حطف محمد سعد الميدالية الذهبية في سباق 110م

بغداد - الزمان حصد المنتخب العراقي المركز الأول في بطولة الجائزة الكبرى الآسيوية، التي أقيمت على مدى يومين في مدينة مشهد الإيراني بعد أن حصد 14 وساما متنوعا ليحل في الترتيب الأول.

جاء ذلك في أول مشاركة للعب القوى بعد إغلاق المدن جراء احتياج جائحة كورونا منذ العام الماضي. ونجح الاتحاد العراقي في التحضير جيدا للبطولة رغم المتاعب البسيطة المتأخرة عبر تنظيم جدول السباقات المحلقة، مما حافظ على بقاء اللاعبين والاندية ضمن اجواء المنافسة، الأمر الذي أسهم في انتقاء الأفضل من بينهم للمشاركة مع المنتخب في بطولة الجائزة الكبرى. وحصد المنتخب العراقي ذهبيتين وبرونزية وإحتمالي 4ذهبيات

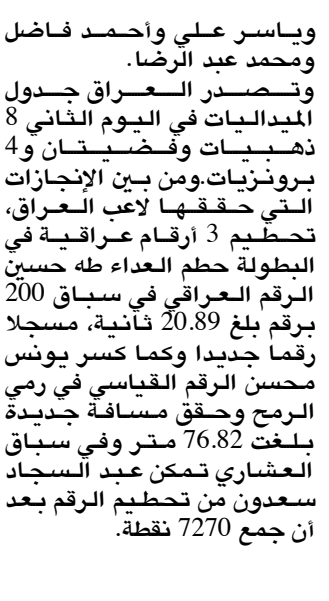
هيمنة عراقية على سباقات الجائزة الكبرى الآسيوية لألعاب القوى

بغداد - الزمان حصد المنتخب العراقي المركز الأول في بطولة الجائزة الكبرى الآسيوية، التي أقيمت على مدى يومين في مدينة مشهد الإيراني بعد أن حصد 14 وساما متنوعا ليحل في الترتيب الأول.

جاء ذلك في أول مشاركة للعب القوى بعد إغلاق المدن جراء احتياج جائحة كورونا منذ العام الماضي. ونجح الاتحاد العراقي في التحضير جيدا للبطولة رغم المتاعب البسيطة المتأخرة عبر تنظيم جدول السباقات المحلقة، مما حافظ على بقاء اللاعبين والاندية ضمن اجواء المنافسة، الأمر الذي أسهم في انتقاء الأفضل من بينهم للمشاركة مع المنتخب في بطولة الجائزة الكبرى. وحصد المنتخب العراقي ذهبيتين وبرونزية وإحتمالي 4ذهبيات

بغداد - الزمان حصد المنتخب العراقي المركز الأول في بطولة الجائزة الكبرى الآسيوية، التي أقيمت على مدى يومين في مدينة مشهد الإيراني بعد أن حصد 14 وساما متنوعا ليحل في الترتيب الأول.

جاء ذلك في أول مشاركة للعب القوى بعد إغلاق المدن جراء احتياج جائحة كورونا منذ العام الماضي. ونجح الاتحاد العراقي في التحضير جيدا للبطولة رغم المتاعب البسيطة المتأخرة عبر تنظيم جدول السباقات المحلقة، مما حافظ على بقاء اللاعبين والاندية ضمن اجواء المنافسة، الأمر الذي أسهم في انتقاء الأفضل من بينهم للمشاركة مع المنتخب في بطولة الجائزة الكبرى. وحصد المنتخب العراقي ذهبيتين وبرونزية وإحتمالي 4ذهبيات



الصوم من منظور سايكولوجي

قاسم حسين صالح



اربيل

تتعدد جهات النظر في الصوم،ولا يعيننا هنا أمره من منظور الأديان الثلاثة: اليهودية، والمسيحية، والإسلام، التي تختلف اختلافا كبيرا في طريقة الصوم ومدته التي حددها الإسلام بشهر رمضان بكف النفس عن اللذات الثلاث (الطعام والشرب، والجماع) في اوقات الإمساك والترخيص بها في الإفطار. واختلافها أيضا في فلسفة الصيام التي حددها الأمام الغزالي(اعلم ان الصوم ثلاث درجات، صوم العموم، وصوم الخصوص، وصوم العموم). اما صوم العموم فهو كف البطن والفرج عن

قضاء الشهوة ،واما صوم الخصوص فهو كف السمع والبصر واللسان والرجل وساير الجوارح عن الأثام،واما صوم خصوص الخصوص فهو صوم القلب عن الهمم الدنيئة والأفكار الدنيوية. الغزالي:اسرار الصوم:ص:40).

وجود موقفين

ما يعيننا هنا تحديدا هو التحليل السيكولوجي للصوم،نوجزه بوجود موقفين متضادين من الصوم: الأول، يتجنبناه ككتاب واطبباء نفسانيون عرب،يرون ان الصوم يؤدي الى انخفاض مستوى الجلوكوز في المخ،فينجم عنه

عن ان الصوم يؤدي الى ضعف الأداء الوظيفي، وانخفاض الانتاجية على مستوى الفرد والمؤسسات الحكومية والأهملية،وقضايا اجتماعية اوجعها حسرات أطفال الفقراء واليتامى في العيد.

الموقف الثاني، نبداه بما قاله الحائز على جائزة نوبل في الطب الدكتور الكسيس كاريك بكتابه (الإنسان ذلك المجهول) ما نصه: (إن كثرة وجبات الطعام وانتظامها ووفرتها تعطل وظيفة أدت دورا عظيميا في بقاء الإجناس البشرية،وهي وظيفة التكيف على قلة الطعام). بمعنى ان الصوم يربط جسم الإنسان على التكتيف في الأزمات الاقتصادية،ووفقا لما يراه هذا الطبيب فإن خلف الشعور بالجوع تحدث ظاهرة اهم هي ان سكر الكبد سيتحرك،وتتحرك معه ايضا الدهون المخزونة تحت الجلد، وبروتينات العضل والغدد، وخلايا الكبد.لنتحقق في النهاية الوصول الى كمال الوسيط الوظيفي للاعضاء.ويخلص الى القول بان الصوم يتخفف ويبدل آسجنتنا ويضم سلامة القلب. وحديثا، يرى علماء نفس واطبباء نفسانيون في اميركا وانجلترا واوروبا، ان بقاء الإنسان على نفس الروتين والايقاع في عمل

اضطراب في عمل الدماغ، واختلال في افرازات الهرمونات وتوقيتات الساعة البيولوجية..لان جسم الإنسان اعتاد على ان ينشط في النهار ويستهلك طاقة،وان النوم في الليل يعمل على ترميم ما اهدرت في الجسم،ما يعني ان الصوم،وفقا لهذا الرأي، مضر بجسم الإنسان لانه يضطره الى ان يسهر في الليل وييام كثيرا في النهار،وانه يسبب السمئة،وله انعكاسات نفسية سلبية يكفيك منها التوتر العصبي، وتعكر المزاج، والكرفزة، والصداع، والدوخة، الناجمة عن انخفاض نسبة السكر في الدم، والخلل في ايقاع الساعة البيولوجية.فضلا

متقاعدون يتأرجحون فوق النص المقدس

عليها في المادة (21/تاسعا) لان خدماتي التقاعدية اقل من 30 سنة ، وكان نص القرار كما يلي :

(لدى التدقيق والمداولة وجد إن الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلا ولدى عطف النظر في القرار المميز وجد انه صحيح وموافق للقانون ذلك إن الثابت من الاضربارة التقاعدية ان المميز/المعترض يطلب منحه

مكافأة نهاية الخدمة عن مجموع خدماته البالغة 29 سنة و 8 شهر و 12 يوم والذي تبين ان إحالته الى التقاعد كان لأسباب صحيحة استنادا لأحكام المادة (16/اول) من قانون التقاعد الموحد رقم 9 لسنة 2014 المعدل وحيث ان خدماته التقاعدية اقل من (30) سنة فانه لا يستحق مكافأة نهاية الخدمة المنصوص عليها في المادة (21/تاسعا) التي نصت على (يصرف الموظف المحال الى التقاعد لإكمال السن القانونية او بناء على طلبه او لأسباب صحية ولديه خدمة تقاعدية لا تقل عن (30) سنة. (الخ. كما ان مدة خدمته (8) اشهر و (12) يوم تعتبر سنة كاملة لأغراض الشمول بإحكام القانون اعداه لاحساب الراتب وفق المعاملة الحسابية المنصوص عليها في المادة (21/فانصيا) من ذات القانون ولا تعد سنة لأغراض احتساب مدة مكافأة نهاية الخدمة ، هذا من جهة ومن جهة ثانية ان تعديل البند (تاسعا) من المادة 21 الواردة في القانون رقم 26 لسنة 2019 قانون التعديل رقم 9 لسنة 2014 الذي حدد مدة نقل عن (25) خمس وعشرين سنة لصرى على الحالات من تاريخ نفاذ التعديل في 31/12/2019 وإن السرياني باتثر رجعي من المادة (1/1/2014/1/1) استنادا لأحكام المعدلة يقتصر على الموظف المتوفى في الخدمة ممن لديه خدمة تقاعدية لا تقل عن (25) خمس وعشرين سنة ولعدم توفر تلك الشروط المشار اليها في طلب المميز/المعترض فتكون المطالبة لا سند لها في القانون وحيث ان القرار المميز خرق بوجهة النظر القانونية السليمة لذا قرر تصديقه ورد الطعن التمييزي وصدور بالاتفاق في (21/1/2020)، منذ الديامة لم يجبرني احد بضرورة توكيل محامي بقضيتي وقد قيل لي ان القانون ملك !

بعد قرار محكمة التمييز قال لي أحد القانونيين : ثمة أمل أخير لك هو ان تقدم لأئحة طلب تصحيح القرار التمييزي وما سالته عن امكانية توكيل محامي قل لي لم يعد يستطيع اي محامي فعل شيء حيال قضيتك فقد تأخرت ، قدمت اللائحة وقد استعرضت فيها كل ما يتعلق بقضيتي وملاساتها ولم أكن أدرى ان الوصول الى اللأ امل سيستغرق قرابة عامين كاملين ؛ فكان نظر الهيئة التمييزية التي نظرت في لائحة طلب التصحيح ان قرار محكمة التمييز غير قابل للتصحيح استناداً للمادة (30)تالفاً من

الجسم، يؤدي الى الكسل والخدر والموت قبل الأوان،فيما التغيير يؤدي الى تنشيط البدن ويمنحه حيوية تطيل العمر. وتوصل آخرون الى نتائج سيكولوجية مذهشة بان الصوم يمنح قدرة الإنسان على التحكم في الذات،ويدربه على ترك عادات سيئة، ويمنحه الفرصة على اكتساب ضوابط جديدة في السلوك تنعكس ايجابيا على شخصته هو والمجتمع ايضا . مثال ذلك ان الصائم الذي اعتاد على تدخين علبة كاملة في اليوم فان تدريبه على الامتناع عنها في النهار قد يدفع به الى تركه، وقال الشيء ذاته عن آخر اعتاد على ان يغباب او يكذب ويربه صياحه على الامتناع عنهما شهرا لا يوما او اسبوعا،معللين ذلك بقانون نفسي،هو: ان كثرة التدريب على سلوك جديد يؤدي الى قيامه.وان الصوم،بهذا المفهوم،وسيلة علاجية لن يتعاون القلب النفسي والاكتئاب..والاغتراب الاجتماعي، والسياسي ايضا.. غير ان ذلك قد ينطبق على المصريين ولا ينطبق على العراقيين؛

في السياق ذاته تخلص دراسة الدكتور (باري شوارتز) الى نتيجة اخرى مذهشة، هي ان نسبة الاكتئاب والإحباط ترتبط بالإفراط في الاسيياق مع تيار

الاستهلاك الذي اصبح ظاهرة بالعصر الحديث وصفها ايريك فروم و هيربرت ماركيزو بانها سلبية خطيرة تنخر في نفسية الانسان،وان كبح الشهوات الغريزية والسيطرة على الرغبات عن طريق الصوم يؤدي الى خفضها. ولك ان تطلع على ما يدeshك في كنب: الصوم لهيربت شيلتون ، والجوع من أجل الصحة لنيكولايف بيلوي ' و 'الصوم لجيبسبير بولينغ.. مستندين الى ما أكدته أبحاث أنثروبولوجيا الأديان بان فعل الصوم يكاد يكون سلوكا مشتركا بين جميع الملل الدينية. والمهش أكثر ان مجلة (سيكولوجست) تؤكد ظهور عشرات المراكز الطبية في دول العالم،(الجمعية العالمية للصحة،وجمعية الطبعة والصحة بكندا،والجمعية الأميركية للصحة الطبيعية واخرى في اليابان والهند والصين..) اعتمدت الصوم وسيلة علاجية، تسهم في ضبط الشهوات والتحكم بالانفعالات(الغضب مثلا). وضبط اللسان حين يهجم بقضم سبعة فلاة او فلان . ترى هل تطيق هذه على العراقيين ؟ وهل تفيد معهم وهم الذين ضاموا عن التسامح اربعين سنة؟!

قانون التقاعد الموحد رقم 9 لسنة 2014. وبذلك اقبلت القضية .

مازلت اطالب الجهات القضائية العليا والمهتمين والمختصين بالشأن القانوني بمناقشة قضيتي وبيان لماذا اهملت كل من هيئة التقاعد ومجلس تدقيق قضايا المتقاعدين ومحكمة التمييز نص الفقرة (ثالثا) من المادة 21من القانون اعداه واستندوا جميعا فقط الى نص الفقرة تاسعا من المادة ذاتها من القانون ذاته ؟!

الاستئلة العالقة تعرف ان الاعتراض بعد قرار محكمة التمييز قد لا يجدي نفعاً ، لكنني كمواطن متضرر من حقني ان ادافع عن حقوقي المنصوص عليها في القانون وحقوقي الذين تشبه حالاتهم الحالي طوال ست سنوات خلث بدءاً من شروع هيئة التقاعد بتطبيق القانون في 1/1/2014 وعليه فاني اطرح الملاحظات التالية امام الجهات القضائية العليا وامام مجلس النواب الذي شرع قانوناً لم تعمل هيئة التقاعد بإجدي فقراته و انأها طبقها جزئياً .

1- لدي خدمة (29) سنة و (8) اشهر و (12) ويوجب الفقرة ثالثا من المادة 21 من قانون التقاعد الموحد رقم (9) لسنة 2014 فإن الأشهر والايام في مدة خدمتي يجب ان تحسب سنة كاملة استنادا الى وضوح النص الذي يقول (تعد مدة الخدمة التي لا تقل عن (6) سنة أشهر سنة كاملة لأغراض الشمول بإحكام هذا القانون) وما ورد في قرار محكمة التمييز لم يرد في أصل النص القانوني ، وبعد اطلاعي على بعض القوانين العراقية النافذة وجدت ان المادة (فانصيا) من القانون المدني العراقي رقم 40 لسنة 1951 النافذ لا تجيز لاي جهة قضائية تفسير النص القانوني بما ليس فيه حيث تنص على (لا مساع للإجتهاذ في مورد النص) .

2- الا بعد نص الفقرة القانونية المتعلقه بقضيتي (ثالثا من المادة 21)يقول المشرع (تعد مدة الخدمة التي لا تقل عن (6) سنة أشهر بالقول: (تحسب كسور السنة التي لا تقل عن (6) سنة أشهر كاملة لأغراض احتساب المكافأة التقاعدية) ، بينما في الفقرة المتعلقة بقضيتي (ثالثا من المادة 21)يقول المشرع (تعد مدة الخدمة التي لا تقل عن (6) أشهر سنة كاملة لأغراض الشمول بإحكام هذا القانون) فاعطى

قانون التقاعد الموحد رقم 9 لسنة 2014. وبذلك اقبلت القضية . مازلت اطالب الجهات القضائية العليا والمهتمين والمختصين بالشأن القانوني بمناقشة قضيتي وبيان لماذا اهملت كل من هيئة التقاعد ومجلس تدقيق قضايا المتقاعدين ومحكمة التمييز نص الفقرة (ثالثا) من المادة 21من القانون اعداه واستندوا جميعا فقط الى نص الفقرة تاسعا من المادة ذاتها من القانون ذاته ؟!

عرف ان الاعتراض بعد قرار محكمة التمييز قد لا يجدي نفعاً ، لكنني كمواطن متضرر من حقني ان ادافع عن حقوقي المنصوص عليها في القانون وحقوقي الذين تشبه حالاتهم الحالي طوال ست سنوات خلث بدءاً من شروع هيئة التقاعد بتطبيق القانون في 1/1/2014 وعليه فاني اطرح الملاحظات التالية امام الجهات القضائية العليا وامام مجلس النواب الذي شرع قانوناً لم تعمل هيئة التقاعد بإجدي فقراته و انأها طبقها جزئياً .

1- لدي خدمة (29) سنة و (8) اشهر و (12) ويوجب الفقرة ثالثا من المادة 21 من قانون التقاعد الموحد رقم (9) لسنة 2014 فإن الأشهر والايام في مدة خدمتي يجب ان تحسب سنة كاملة استنادا الى وضوح النص الذي يقول (تعد مدة الخدمة التي لا تقل عن (6) سنة أشهر سنة كاملة لأغراض الشمول بإحكام هذا القانون) فاعطى

الهوية الوطنية مفتاح الوطن



محمد حسن الساعدي

بغداد

ثمة علاقة قوية بين الاعمدة الثلاث(الوطن،المواطن،المواطنة) وبدونهم لن يكون هناك شكل واضح للبنية الاساسية للمجتمع عموماً .

فهناك ارتباط وتواصل بين هذه المفاهيم الثلاث، وايقاع واضح لضبط هذه العلاقة ويحركها باتجاه بناء اسس المجتمع عموماً، ويضع الركائز الاساسية له..

بناء أي وطن يحتاج الى عنصرين مهمين هما(الانتماء والولاء) فالانتماء، يعني المواطنة، ويأتي هذا من الانتماء بالمواقف الوطنية التي يشعر بها ويسمى بها وطنياً، ومشاركة همومه ويحمي حقوقه، ويكون له واجبات تجاهه، وبالتالي يشعر الانسان بالانتماء لهذا الوطن، وينبع عنده الولاء له ويدافع عن حقوقه، وضمان استقراره وامنه ووجوده.

العراق جزء لا يتجزأ من الامة العربية والاسلامية، ويستمد وجوده من حضارته الممتدة لآلاف السنين، إضافة الى الخلفية الدينية والعشائرية، التي غرزت في ابناءه حب الوطن والانتماء له، وهذا ما تجسد فعلاً في الادوار الوطنية التي لعبتها القيادات العلمانية والعشائرية، في التصدي والوقوف بوجه اي اعتداء على العراق وشعبه..

الوطن الام

إستمد الشعب العراقي وجوده وقوته، من الارض التي عاشت عليها مختلف الانتماءات والقوميات والمذاهب، على المحبة والوئام والانسجام بين جميع هذه المكونات، ويمارسون من خلاله معتقداتهم ويشعرون بالولاء للوطن الام من خلال إحصاسهم العالي بالانتماء له، ومهما كثرت سهام الغدر وحاولت حكومات الظلم والطغيان تخريب العلاقة، والتي ابتدأ محاولاتها النظام الصدامي، الذي اوجد شرخاً كبيراً بين مكوناته.

فبدأ بعملية كبيرة اسمها(التهجير) للاراكذ الفيلية ، التي جانب تهجير باقي المكونات من الكورد والشعبة وغيرهم، ممن لم يسلم من بطش النظام الصدامي، ويمعن اختلف معه بالكلمة أو الرأي، فترك المواطن وطنه واقتلع الانتماء منه، فقطع الولاء فتركوا بلا وطن وبلا موطن ليعيشوا غرباء..

بعد أحداث عام 2003 برزت تساؤلات، عن مفهوم المواطنة ودرجة الولاء والانتماء للوطن، وعندما نستمع لحديث الوطني لكثير من الخطابات السياسية والدينية او خطابات للمساسة في الوضع الاقليمي، يتجلى فيها مفهوم الوطن والمواطنة، وبالتالي يعكس الهوية الوطنية للمواطن اين ما كان، فلماذا لا يتحدث المواطن او السياسي في العراق عن

هذا الانتماء؟! ولماذا نادماً ما يتهم بانه بلا ولاء لوطنه أو أن ولاءه للغير ؟! هنا لايد أن يكون التاريخ حاضراً حتى يتم الرد على هذه التساؤلات ...

منذ تأسيس الدولة العراقية وحتى ما سبقها كانت مكونات الشعب العراقي جميعاً، تلعب دوران بارزاً في تاريخ العراق، من الوقوف بوجه الاحتلال الانكليزي ومشاركة الشعائر العربية الاصيلة التي وقفت يدأ بيد بوجه المحتل، لتعلن رفضها لوجوده على الارض العراقية وتحقق ذلك بخروج الانكليز ، وما تلاها من ثورات غيرت مجرى التاريخ العراقي بشكل عام..

هوية وطنية

ما سبق يبين ان المشكلة ليست بالانتماء، لانه كان وما زال وسيظل موجوداً، ولكن الحكام الظلمة الذين حكموا العراق، حالوا بين الوطن والهوية الوطنية للمواطن، فبغضوا المواطن العراقي بفكره الوطن، لان ثمنها كان نزارين الاعتقال والسجن والتهجير والقتل على الهوية، وعدوا الوطن ثقافة من سقافات البعثيين الذين اوجدوا هذا المفهوم، ليكون لهم شعاراً كذباً وزوراً، وصار هوية لهم، ومن يختلف معهم بالكلمة يعد عميلاً للخارج، او انه لاينتمي للوطن(خائن)، وتثالثت الاحداث وقست على الشعب العراقي، مثلما قست ماكينة البيعت المجرم الذي قطع أي خيط، بقود المواطن نحو هويته الوطنية وانتماءه الطبيعي لوطنه .

ان من اهم المصاديق في الهوية الوطنية هي التي، قدمها مرجع الشيعة السيد السيستاني في لقاءه الجباب، عندما تحدث بلسان كل العراقيين، ومدح هذا الشعب بكل انتصاته، وتحدث عن حقوق كل مكوناته بلا استثناء، لذلك على الشعب العراقي ان يحمل الهوية الوطنية ، لان الحقوق لن تستوفى الا بتلك الهوية الجامعة والتي تشترك فيها كلنا، لان المكونات ستحظى بالاستقرار والامان يوم يكون الوطن موحداً، ونمنع من يريد تحويل هذه المكونات الى اقليات، من خلال ربطها بمشاريع اقليمية ومذهبية، كما جرى في بعض الدول، والتي اضرمت كثيراً بمشاريعهم ومصالحهم، وبالتالي عرقلت اتمتنامهم الوطني، وهم بذلك دفعوا ثمناً باهظاً من مصدر قراهم ونفوذهم في العراق .

